سِيَر أعلام النُّبلاء

تصنيف

الإمام شمس الدّين محمّد بن أحمد بن عثمان الذّهبيّ

المتوفى

٧٤٨هـ - ١٣٧٤م

الجزء السّابع

أشرف على تحقيق الكتاب وخرّج أحاديثه

شعيب الأرنؤوط

حقق هذا الجزء

علي أبو زيد

مؤسسة الرسالة

الطبعة الحادية عشرة

١٤١٧هـ / ١٩٩٦م

مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع

مؤسسة الرسالة - بيروت - وطى المصيطبة - مبنى عبدالله شليت
تلفاكس: ٨١٥١١٢ - ٣١٩٠٣٩ - ٦٠٣٢٤٣ - ص ب: ٧٤٦٠. برقياً: بيوشران

Al-Resalah
PUBLISHING HOUSE BEIRUT / LEBANON - TELEFAX 815112 -319039 - 603243 - P O BOX 117460

أرَّخه بعضُهم فقال: مات سنة خمس وأربعين ومئة، وعاش ستاً وستين سنة.

أما: ١٨- حَبيب بن الشهيد التُّجيبي*

أبو مَرْزُوق المصري، فحدَّث عن: حَنَش بن عبد الله الصَّنْعاني، وَوَفَد على عُمَرَ بنِ عبد العزيز.

روى عنه: يزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن رَبيعة، وسالم بن غَيلان، وكان يُفَقِّه أهل طرابلس الغرب. وَثَّقه العِجْلي.

توفي سنة تسع ومئة.

لم يُفَرِّق البخاري ولا ابنُ أبي حاتِم بينه وبين صاحبِ التَّرجمةِ مولى قريبة[1].

١٩- صَدَقة بن يَزيد**

الخُراساني ثم الدِّمشقي، نزيلُ بيت المقدس.

حدَّث عن: قَتادة، ويحيى بن أبي كثير، وحمَّاد بن أبي سُليمان، والعلاء بن عبد الرَّحمن الحُرَقِي[2]، وأَحْوَص بن حَكيم، وبنتِ واثِلَة بن الأسْقع وطائفة.

حدَّث عنه: الوليد بن مسلم، وضَمْرة، وابن شابور، ورَوَّاد بن الجَرَّاح، وآخرون.

---

* الجرح والتعديل: ١٠٣/٣، تهذيب الكمال: خ: ١٦٤٥، تذهيب التهذيب ٤/ ٢٣٢ / ٢، تهذيب التهذيب: ١٢ / ٢٢٨، ٢٢٩، خلاصة تذهيب الكمال: ٤٥٩.

(١) أي: صاحب الترجمة السابقة برقم (١٧).

** التاريخ الكبير: ٢٩٥/٤، الضعفاء: خ: ١٨٨، الجرح والتعديل: ٤٣١/٤، الكامل لابن عدي: خ. ٤٠٣، ابن عساكر. خ: ١٤٢/٨ ب، تاريخ الإسلام. ٢٣/٦، ميزان الاعتدال: ٣١٣/٢، تهذيب ابن عساكر: ٤١٥/٦- ٤١٦.

(٢) الحُرقي: نسبة إلى الحُرقات من جهينة، كما في «اللباب».

وثقه أبو زُرْعَة النَّصري. وقال أبو حاتم: صالح. وقال الفَسَوي: حسن الحديث. وقال عبَّاس: سمعت يحيى يقول: صَدَقَةُ بن يزيد الدِّمشقي صالح الحديث.

وقال أحمد بن حنبل، والنَّسائي، وغيرهما: ضعيف. وقال ابن عدي: هو إلى الضَّعف أقربُ منه إلى الصِّدق.

قلت: لعله أضعف من السَّمين، ولا شيء له في الكتب، ومِن أنكرِ ما رأيت له في ترجمته، في «تاريخ دمشق»[1]:داود بن رشيد:حدَّثنا الوليد بن مسلم، عن صدَقة بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هُريـرة قال: تراءوا الهلال، فقالوا: ما أحسن! ما أبينه! فقال رسول الله ـ ﷺ ـ «كَيْفَ أَنْتُم إذَا كُنْتُم مِنْ دِينِكُمْ في مِثْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لاَ يُبْصِرُهُ مِنْكُمْ إلاَّ الْبَصِيرُ». [2]

توفي هذا سنة نيِّف وخمسين ومئة.

٢٠ ـ مُحَمَّدُ بن أبي حَفْصَة* (خ ، م ، س)

الإمام المحدِّث، أبو سَلَمة بن مَيْسرة المدَني، نزيل البصرة.

---

(١) ٨/١٤٢ ب، وسنده بتمامه فيه: «حدثنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء لفظاً، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، والمبارك بن أحمد بن علي بن القصار الوكيل بقراءتي عليهما، قالوا: أنبأنا أبو الحسن النقور، أنبأنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق أبو القاسم البغوي، أخبرنا داود بن رشيد، أخبرنا الوليد بن مسلم، عن صدقة بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: قال: تراءى الناس الهلال ذات ليلة...».

(٢) إسناده ضعيف، فيه تدليس الوليد بن مسلم ويحيى بن أبي كثير، وضعف صدقة بن يزيد.

* التاريخ الكبير: ١/٢٢٦، المعرفة والتاريخ: ٣/٥١، الضعفاء: خ: ٤٠٢، تهذيب الكمال. خ: ١١٨٨، تذهيب التهذيب: خ: ٣/١٩٨، تاريخ الإسلام: ٦/١١٧،و٢٧٩، ميزان الاعتدال: ٣/٥٢٧، تهذيب التهذيب: ٩/١٢٣ـ ١٢٤، خلاصة تذهيب الكمال: ٣٣٣.